

تاج العروس من جواهر القاموس

ومُدْرِكُ بْنُ عَوْفٍ الْبَجَلِيُّ وَمُدْرِكُ بْنُ عَمَّارٍ : مُخْتَلَفٌ فِي مُحَبَّتِهِمَا
فابْنُ عَوْفٍ رَوَى عَنْ عُمَرُو عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَهَذَا لَمْ يَخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّمَا
اخْتَلَفُوا فِي ابْنِ عَمَّارٍ ؛ قَالُوا : الْأَطْهَرُ أَنَّهُ مُدْرِكُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ
عُقَيْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَأَنَّهُ تَابِعِيٌّ ثُمَّ رَأَيْتُ ابْنَ حَبَّانَ ذَكَرَهُمَا فِي ثِقَاتِ
التَّابِعِينَ وَقَالَ فِي ابْنِ عُمَارَةَ : عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ
أَبِي أَوْفَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ . وَمُدْرِكُ بْنُ سَعْدٍ : مُحَدِّثٌ . وَفَاتَهُ
مِنَ التَّابِعِينَ : مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُدْرِكُ أَبُو زِيَادٍ مَوْلَى عَلِيٍّ
وَمُدْرِكُ بْنُ شَوْذَبٍ الطَّاهِرِيُّ وَمُدْرِكُ بْنُ مُنَيَّبٍ ذَكَرَهُمُ ابْنُ حَبَّانَ فِي
الثِّقَاتِ . وَفِي الصُّعْفَاءِ : مُدْرِكُ الطَّافَوِيِّ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ وَمُدْرِكُ
الْقُهَيْدُزِيِّ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَمُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو خَالِدٍ وَمُدْرِكُ
الطَّائِيِّ وَمُدْرِكُ أَبُو الْحَجَّاجِ ذَكَرَهُمُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ . وَخَالِدُ بْنُ دُرَيْكٍ
كَزُبَيْرٍ : تَابِعِيٌّ شَامِيٌّ .

وَدِرَاكُ كَكِتَابٍ : اسْمُ كَلْبٍ قَالَ الْكُمَيْتُ يَصْرِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ :
فَاخْتَلَفَ حِصْنُ دِرَاكٍ وَانْثَنَى حَرَجًا ... لِزَارِعٍ طَعْنَةً فِي شِدْقِهَا نَجَلُ
أَيَّ فِي جَانِبِ الطَّعْنَةِ سَعَةً وَزَارِعٌ أَيْضًا : اسْمُ كَلْبٍ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ
. وَقَالُوا : دِرَاكُ كَقَطَامٍ أَيَّ : أَدْرِكُ مِثْلُ تَرَكَ بِمَعْنَى اتَّخَذَ وَهُوَ اسْمُ
لِفِعْلٍ الْأَمْرِ وَكُسِرَتِ الْكَافُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ ؛ لِأَنَّ حَقَّهَا السُّكُونُ
لِلْأَمْرِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : جَاءَ دِرَاكُ وَدِرَاكُ وَفَعَّالٌ وَفَعَّالٌ إِنَّْمَا هُوَ مِنْ
فَعَّلَ ثَلَاثِي وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنْهُ فَعْلٌ ثَلَاثِي وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْمِلَ مِنْهُ الدَّرَكُ
قَالَ جَعْدَرُ بْنُ مَالِكٍ الْحَنْطَلِيُّ يُخَاطَبُ الْأَسَدَ : .

" لَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي مَجَالٍ ضَنْكٍ .

" كَلَاهُمَا ذُو أَنْفٍ وَمَحْكٍ .

" وَبَطْشَةٌ وَمَوْلَةٌ وَفَتْكٍ .

" إِنْ يَكْشِفُ اللَّهُ قِنَاعَ الشَّكِّ .

" بَطْفَرٌ مِنْ حَاجَتِي وَدَرَكٍ .

" فَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بَرَكَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَزَادَنِي هَفَّانٌ فِي هَذَا الشَّعْرِ : .

" الذِّئْبُ يَعُويُّ وَالْغُرَابُ يَبْكِي وَالْدَّرِيكَةُ كَسْفِينَةٌ : الطَّرِيدَةُ وَمِنْهُ

فَرَسُ دَرَكُ الطَّرِيدَةِ وقد تَقَدَّسَ . ودَرَكَاتُ النَّاسِ مُحَرَّرَكَةٌ : مَنَازِلُ أَهْلِهَا جَمْعُ دَرَكٍ مُحَرَّرَكَةٌ وقد تَقَدَّسَ مَ تَفْصِيرُ ذَلِكَ قَرِيبًا .
ومما يستدرك عليه : تَدَارَكَ الثَّرَيَانِ : أَي ادَّارَكَ ثَرَى المَطَارِ ثَرَى الأَرْضِ .
وقال اللَّيْثُ : الدَّرَكُ : إِدْرَاكُ الْحَاجَةِ وَمَطْلَبُهُ يُقَالُ : بَكَرَ فِيهِ دَرَكُ وَيُسَكَّنُ وشاهده قولُ جَحْدَرِ السَّابِقِ . وَأَدْرَكَتُهُ بِصَرِي : رَأَيْتُهُ .
وَأَدْرَكَ الغُلَامُ : بَلَغَ أَقْصَى غَايَةِ الصَّبَا .
وَاسْتَدْرَكَ مَا فَاتَ وَتَدَارَكَهُ بِمَعْنَى . وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : أَصْلَحَ خَطَأَهُ وَمِنْهُ الْمُسْتَدْرَكُ لِلْحَاكِمِ عَلَى الْبُخَارِيِّ .
وقال اللَّحْيَانِيُّ : الْمُتَدَارِكَةُ غَيْرُ الْمُتَوَاتِرَةِ ؛ الْمُتَوَاتِرُ : الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ هُنَايَئِهِ ثُمَّ يَجِيءُ الْآخِرُ فَإِذَا تَتَابَعَتِ فَلَيْسَتْ مُتَوَاتِرَةً هِيَ مُتَدَارِكَةٌ مُتَوَاتِرَةٌ . وَطَاعَنَهُ طَاعِنًا دَرَاكًا وَشَرِبَ شُرْبًا دَرَاكًا وَضَرَبَ دَرَاكًا : مُتَتَابِعٌ . وَأَدْرَكَ مَاءُ الرِّكْيَةِ إِدْرَاكًا عَنْ أَبِي عَدْنَانَ أَي : وَصَلَ إِلَى دَرَكِهَا أَي : قَعَرَهَا